

تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تحسين القدرات الإبداعية الحركية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م. د/ عبد العليم السيد أحمد عبد الغفار
 أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
 - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة
dr_abdelaleem@mans.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تحسين القدرات الإبداعية الحركية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث بلغت عينة البحث (٤٨) تلميذاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة (المتعلمة بالطريقة التقليدية) (الشرح وأداء النموذج الحركي) والأخرى تجريبية (المتعلمة استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك"). ومن أهم استنتاجات البحث أن استخدام سواء كلاً من الطريقة التقليدية واستراتيجية "فكر - زوج - شارك" أظهرت تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد المنهجية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مع تفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجية "فكر - زوج - شارك" على نظيرتها التي استخدمت الطريقة التقليدية. ومن أهم توصيات البحث ضرورة تطبيق استراتيجية "فكر - زوج - شارك" على تحسين مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. وكذلك توجيه اهتمام المدرسين والمدرسين في المجال الرياضي إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وتدريب الأنشطة الرياضية المختلفة.

Effect of the strategy (think - pair - share) on improving creative motor abilities and learning some handball skills among primary school students

Abstract

The research aims to identify the effect of the strategy (think - pair - share) on improving creative motor abilities and learning some handball skills among primary school students

The researcher used the experimental approach by conducting the per-post measurements for two groups, one experimental and the other control. The sample of the research (48) students, and they were divided into two groups, one control (learned in the traditional way) and the other experimental (learned by the using strategy of “thin-pair- share”).

One of the most important conclusions is that the use of both the traditional method and the “think-pair-share” strategy showed a positive effect on the level of performance of creative motor abilities and the level of learning some handball skills among sixth grade students in primary school, with the superiority of the group that used the “think-pair-share” strategy over its counterpart that used the traditional method

The most important recommendations are the need to apply the Think-Pair-Share strategy to improve the level of creative motor abilities and the level of learning handball skills for sixth grade primary students. Also, directing the attention of teachers and coaches in the field of sports to the use of active learning strategies in teaching and training various sports activities

تأثير استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) على تحسن القدرات الإبداعية الحركية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة ومشكلة البحث:

يسعى القائمين على تطوير النظم التعليمية إلى إيجاد استراتيجيات حديثة للتدريس وتقديم المحتوى التعليمي بطرق وأساليب متنوعة لمختلف المراحل السنية بهدف مواجهة التطورات المتلاحقة سعياً إلى إمداد المعلم بالمعلومات اللازمة التي تُعينه على مواجهة مهنة التدريس بكم وافر من الخبرات التدريسية.

وتُعتبر استراتيجيه (فكر، زوج، شارك) هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط والتي بدورها تلأئم جميع المواقف التعليمية وتستخدم في كافة المراحل التعليمية حيث أنها تتسم بمرونة وقدرة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية ولا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها، وتوفر للمتعلم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهاراته المختلفة، وتتيح فرصة المشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية أو جماعية، فمن خلال ثلاث محطات أو خطوات تبدأ بالتفكير ثم المزاوجة وتنتهي بالمشاركة، فمن خلال طرح المعلم لسؤال والذي بدوره يطلب من المتعلمين أن يفكروا بشكل فردي لوقت محدد ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا ويتبادلون الآراء والافكار ثم يشاركون زوجين آخرين في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلاً للمشكلة

المطروحة. (عمر، زينب على؛ عبدالحكيم، غادة عبدالحكيم؛ ٢٠٠٨، ص ١٣٨) (حلموش، مالك، ٢٠٢٣م، ص ٧٧)

وتتمتاز استراتيجية التعلم النشط (فكر - زوج - شارك) بأنها إحدى أهم استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على زيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين وتتمى ثقته بأنفسهم، وتساعدهم على بناء المسؤولية الشخصية وإيجاد العلاقات في عملية التعلم، كما تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل (الإستماع بفهم - التحكم في الاندفاع - والتفكير التعاوني)، بالإضافة إلى تنمية مستويات التفكير العليا لدى

المتعلمين. (Diwan, Lamia Hassan, 2005, p. 75)

وتعد مهارات رياضة الكرة اليد أحد المقررات الإلزامية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وباعتبار أن لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب مهاراتها قدرًا كبيرًا من التفكير قبل أداء المهارة، وباعتبار أن فريق كرة اليد فريق جماعي لابد من العمل معًا ككتلة واحدة للوصول بالهدف الأساسي من المهارات وهو إحراز النقاط والفوز بالشوط والمباراة، فكان لابد من استخدام طريقة (فكر - زوج - شارك) كأحد نماذج التعلم.

ومما سبق يرى الباحث أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي، وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاوجة حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم المشاركة حيث يشارك كل زوج زوجاً آخر ويتبادلوا الأفكار والآراء.

وتمر بثلاث خطوات وهي كالتالي:

- خطوة التفكير:

وفيها يستثير المعلم تفكير تلاميذه بطرح تساؤل ما أو فكرة ما ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل تلميذ لحظات قليلة وليس دقائق للتفكير في الإجابة، كما أنه في هذه الخطوة يجب أن يتم الابتعاد عن الأسئلة ذات المستوى المنخفض والتي تتطلب إجابة واحدة، كما يجب أن تكون الأسئلة والمشكلات المطروحة ملائمة لقدرات واستعدادات وإمكانيات المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، حتى يكونوا مستعدين وقادرين على التفكير فيها.

- خطوة المزاوجة:

وفيها يشارك كل تلميذ أحد زملائه ويحدثه عن إجابته ويقارن كلاهما أفكاره ويحدد الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، لذلك يطلب المعلم من التلاميذ أنيقسموا

إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، فيقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره وإجابته التي توصل إليها في خطوة التفكير مع زميله الجالس بجواره.

- خطوة المشاركة:

وفيها يشارك كل زوج من التلاميذ زوجاً آخر، ليتكون مربع من التلاميذ (المربع الطلابي)، وتصبح مجموعة عمل من أربعة تلاميذ يتحاورون ويفكرون معاً حتى يتوصلوا إلى إجابة واحدة يتفقون على صحتها تعرض أمام باقي المجموعات في الفصل، وذلك سوف يوفر الوقت والجهد على المعلم، بدلاً من أن يناقش المعلم ٢٠ زوجاً من الطلاب مثلاً، سوف يناقش ١٠ مجموعات من نفس الزمن (هندي، محمد حماد، ٢٠١٠، ص ٢٧٩-٢٨٠)

ويرى الباحث بأن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يمرون بالمرحلة الحس حركية التي يتم فيها التعلم من خلال الأنشطة واستخدام الحواس، وهذا لا يتوفر في طرق التدريس التقليدية، فلا بد وأن يكون موقف المتعلم نشطاً وفعالاً و مشاركاً بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً أثناء عملية التعلم، لذا فإن تقديم محتوى التعلم في هذه المرحلة من أهم الأمور خاصة في كرة اليد؛ نظراً لدقة الحركات التي يقوم بها التلاميذ لمحاولة إتقان هذه المهارات، لذا يجب أن يراعي أن تكون الطريقة مناسبة للتلاميذ.

فمن خلال خبرة الباحث الميدانية بالإشراف على إعداد ملعمي التربية الرياضية بالمدارس، لاحظ أن معظمهم يعتمدون على الطرق التقليدية بعملية التدريس، والتي بدورها لا تكفي وحدها في الوصول إلى مستوى تعلم مناسب لمهارات كرة اليد المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بتلك المرحلة، بالإضافة إلى أن تلك الطريقة لا تعطي دور للمجاميع التعاونية للاشتراك في الآراء وطرح الأفكار والتعاون لإيجاد فكرة جديدة تعبر عن رأي مجموعة من المتعلمين، بل أن التلميذ يطبق دائماً ما يطلبه منه المعلم.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بذكرنس، وجاءت نتيجة تلك الدراسة توضح نسب متدنية في مستوى الأداء المهاري للمهارات المقررة عليهم في منهاج التربية الرياضية في رياضة كرة اليد، حيث كانت نسبتهم في أداء الاختبارات مهارية على النحو التالي (اختبار التصويب من الثبات بنسبة ٢٣٪ - اختبار التصويب من الوثب عاليًا بنسبة ٢٩٪) وذلك من الدرجة العظمى للاختبارات؛ بالإضافة إلى استغراق التلاميذ لمدة زمنية طويلة نسبياً في أداء (مهارات التمرير والاستلام - التخطيط - التحركات الدفاعية)؛ مقارنة بالزمن الذي يستغرقه التلاميذ الممارسين للعبة بنادي ذكرنس الرياضي في نفس المرحلة السنية.

بالإضافة إلى إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث الحالي فيما يخص استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) للتعلم النشط ، فقد وجد ندرة في الابحاث التي تناولت معرفة مدى تأثير تلك الاستراتيجية على تعلم مهارات كرة اليد وتحسن القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

لذلك جاءت فكرة استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) كأحد استراتيجيات التعلم النشط لتعليم بعض مهارات كرة اليد المقررة على تلاميذ تلك المرحلة ومساعدتهم على إظهار مستوى القدرات الابداعية الحركية لديهم.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- 1- إضافة علمية والقاء الضوء على أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، والتي بدورها تُثير إهتمام المتعلمين وتزيد من فاعليتهم في الموقف التعليمي.
- 2- تشجيع كلاً من معلمي ومدرربي اللعبة على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي بدورها تساعدهم داخل العملية التعليمية والتدريبية.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدتهم على تطوير مستوى أدائهم المهاري.
- 4- العمل على تحسين مستوى القدرات الإبداعية الحركية لدى التلاميذ "قيد البحث".

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تحسن القدرات الإبداعية الحركية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تصميم برنامج التعليم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "قيد البحث".
- 2- فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تحسين القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "قيد البحث".
- 3- فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تعلم بعض مهارات كرة اليد (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب من الثبات - التصويب من الوثب عاليًا - التحركات الدفاعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "قيد البحث".

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".
- توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

مصطلحات البحث:

إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) "هى عبارة عن استراتيجة تعليم وتعلم، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسئولية تعلم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهاج"، وتتم بالخطوات التالية:

خطوة التفكير Thinking: "يُطرح المعلم سؤالاً يرتبط بالدرس ويُطلب من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة)".

خطوة المزاوجة Pairing: "يُطلب المعلم من التلاميذ أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج (كل اثنين معاً ويتحدد الزمن وفقاً للسؤال المطروح".

خطوة المشاركة Sharing: "يُطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث فيه". (سعادة, جودت أحمد، 2011، ص 32)

القدرات الابداعية الحركية: "هي قدرة التلميذ علي إنتاج أكبر عدد من الإستجابات الحركية وتوليد أفكار كثيرة ومتنوعة وجديدة، خلال زمن محدد (الطلاقة الحركية) والتي تتميز بالتنوع (المرونة الحركية) وتعتبر جديدة على من هو في سنه (الأصالة الحركية)".

الطلاقة الحركية: "هي قدرة التلميذ على إنتاج عدد كبير من الإستجابات الحركية خلال وحدة زمنية معينة مقارنة بزملائه".

المرونة الحركية: "هي قدرة التلميذ على القيام باستجابات حركية متنوعة ومناسبة لحل المشكلات المعروضة".

الأصالة الحركية: "هي قدرة التلميذ على القيام باستجابات حركية جديدة غير شائعة على من هو في سنه". (Diwan, Lamia Hassan, 2005, p. 73)

مجالات الدراسة للبحث:

- **المجال البشري والمكاني:** اقتصر تطبيق البحث الحالي على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بذكرنس بمحافظة الدقهلية، والمنتظمين في الحضور والمقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥ م).
- **المجال الزمني:** تم تطبيق البحث الحالي في الفترة من (8/2/2025م) حتى (17/5/2025م).

الدراسات المرتبطة:

أ. الدراسات العربية:

دراسة أحمد حسن رضا (٢٠٢٤م) : وتهدف إلى التعرف على فعالية استراتيجيات التعلم النشط عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي للطالبات وإتجاهاتهم نحوها، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم القياسات المتكررة لمجموعة تجريبية واحدة، حيث استخدمت المجموعة التجريبية نظام التعلم الإلكتروني البلاكبورد (Blackboard) من خلال تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط، ولقياس حجم التأثير، وبلغت عينة البحث (٢٣) طالبة مسجلين للمقرر الإلكتروني "طرق تدريس التربية البدنية"، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي وكذلك اتجاهات الطلبة قيد البحث نحو استراتيجيات التعلم النشط عبر الانترنت معرفيًا وسلوكيًا. (رضا، أحمد حسن، 2024)

دراسة مالك حلموش (٢٠٢٣م) : وتهدف إلى التعرف على مدى فعالية استراتيجية التدريس النشطة المقترحة في تحسين مستوى مهارات التفكير الإبتكاري (الطلاقة - الأصالة - المرونة) عند عينة البحث المتمثلة في تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط، والبالغ عددهم (28) تلميذًا موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن البرنامج المقترح قد عمل على تحسين مهارات التفكير الإبتكاري لدى العينة قيد الدراسة. (حلموش، مالك، 2023م)

دراسة هانى الدسوقي ابراهيم (٢٠٢٣م) : وتهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط (فكر، زوج، شارك) ومعرفة تأثيره على كلاً من (مستوى التحصيل المعرفي - مستوى الأداء لمهارات كرة السلة المنهجية) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبلغت عينة البحث (١٧٠) طالباً تم إختيارهم من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الدبابية الإعدادية الحديثة بإدارة اسنا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين احدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لكلاً من المجموعتين ولصالح القياس البعدي في جميع الإختبارات، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الإختبارات قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية. (ابراهيم, هاني الدسوقي;، 2023)

دراسة ولاء عبدالفتاح أحمد (٢٠٢٢م) : وتهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط بطريقة (فكر، زوج، شارك) لتلميذات المرحلة الإبتدائية ومعرفة تأثيره على كل من (وصف الذات البدنية - تعلم بعض مهارات كرة اليد)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين احدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وبلغت عينة البحث (٥٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كلاً منهما (٢٥) تلميذة من تلميذات الصف السادس الإبتدائي بمدرسة فخر الدقهلية للغات- التابعة لإدارة شرق التعليمية بمدينة المنصورة للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢م)، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن التعلم النشط بطريقة (فكر - زوج- شارك) أدت إلى حيوية وقت الدرس وزادت من حماس ودوافع التلميذات وجذبت انتباههن وشوقتهن للتعلم القادم، بالإضافة إلي أنها جعلت التلميذة محوراً للعملية التعليمية والمعلم مهياً ومرشداً وموجهاً للبيئة التعليمية. (عبدالفتاح, ولاء أحمد;، 2022)

ب. الدراسات الأجنبية:

دراسة: (Keith-Le, J) (2023)، والتي استهدفت التعرف على تجارب أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين يمارسون استراتيجيات التعلم النشط في بيئات التعلم الافتراضية؛ لاكتشاف كيف أثر التدريس في المساحات الافتراضية لفترة طويلة على التعلم في الفصول الدراسية المادية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وكشفت نتائج المقابلات شبه المنظمة التي أجريت مع (١٠) من أعضاء هيئة التدريس من المؤسسة حول ثلاثة مواضيع لممارسة استراتيجيات التعلم النشط في بيئات التعلم الافتراضية والتغيرات اللاحقة التي ظهرت عندما عاد المشاركون إلى الفصول الدراسية المادية: (١) العمل في الغرفة (٢) ليس في المنهج الدراسي (٣) الفصول الدراسية الافتراضية الشخصية؛ وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة بأن

المشاركون أكدوا علي محاولتهم تكرار ما كانوا يفعلونه في الفصول المادية داخل الفصول الافتراضية باستخدام الأدوات الرقمية، كما وصفوا استراتيجيات التعلم النشط جعلتهم في دورة مستمرة من التعلم وتجربة الأدوات الرقمية الجديدة، بالإضافة إلي أن الضغط على المؤسسة لإجراء تغييرات داعمة للطلبة؛ أدى إلي زيادة وصول أجهزة الكمبيوتر المحمولة، واستخدام الأدوات الرقمية عبر الإنترنت، والقدرة على الاستفادة من الوصول إلى التكنولوجيا في أي نوع من الفصول الدراسية بعد عودة أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الفصول الافتراضية إلى الفصول الدراسية الشخصية. كما تظهر نتائج هذه الدراسة أن هذه التغييرات قد خلقت نوعاً جديداً من بيئة التعلم، ساعد علي الاستفادة من نقاط القوة في الأدوات الرقمية وطرق الاتصال عبر الإنترنت واستراتيجيات المشاركة عن بُعد المستخدمة في الفصول الافتراضية ويضعها في بيئة تعلم مادية صديقة لممارسة استراتيجيات التعلم النشط؛ والتي بدورها أدت الي وجود تأثير إيجابي علي نتائج تعلم الطلاب بمقارنتها بالدورات التي تستخدم طرق المحاضرات التقليدية في التعليم العالي. (Keith-Le, Julie A ., 2023)

إجراءات البحث

منهج البحث:

المنهج التجريبي بإجراء القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة ؛ وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة علي مبارك الابتدائية بمحافظة الدقهلية، والبالغ عددهم (١٣٣) طالباً، والمنظمين في الحضور والمقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م).

عينة البحث:

تم اختيار (٦٨) تلميذاً بالطريقة العمدية من مجتمع البحث كعينة للبحث، وبنسبة تصل إلي (٥١.١٢٪)، وتم تقسيمهم إلي عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) تلميذاً؛ لقياس المعاملات العلمية من صدق وثبات للإختبارات المستخدمة "قيد البحث"؛ بينما تم اختيار (٤٨) تلميذاً كعينة أساسية لتطبيق البحث.

وتم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى مجموعتين قوام كلاً منهما (24) تلميذاً، أحدهما ضابطة (المتعلمة بالطريقة التقليدية) (الشرح وأداء النموذج الحركي) والآخرى تجريبية (المتعلمة

باستخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" لتطبيق البحث، حيث تم توصيفهم كما هو موضح
 بجدول (1).

جدول (1) توصيف عينة البحث

البرنامج المتبع	العينة		م
	نوعها	عددتها	
لقياس المعاملات العلمية من صدق وثبات للاختبارات المستخدمة "قيد البحث"	العينة الإستطلاعية	٢٠	-
استخدام الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي)	المجموعة الضابطة	٢٤	-
استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك".	المجموعة التجريبية	٢٤	
٦٨	العينة الكلية للبحث		

أسباب اختيار عينة البحث:

أن أفراد العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي والمنتظمين في الحضور والمقيدون
 بسجلات مدرسة علي مبارك الابتدائية بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م).

- سهولة الاتصال بعينة البحث ولتواجدهم في مكان واحد.
- جميع التلاميذ في مرحلة سنوية ونمو واحدة.
- عمل الباحث كمشرف على طلاب التدريب الميداني بداخل المدرسة.

تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

تم التأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث، والتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات
 المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) اختبار الذكاء المصور للدكتور /أحمد زكي صالح -
 الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية - اختبارات القدرات الحركية (الإبداعية) قيد البحث، كما هو
 موضحاً بجدولي (2)، (3).

جدول (2)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات "قيد البحث" ن = ٤٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	اختبار إعتدالية التوزيع
معدلات النمو	السن.	11.78	0.41	1.416	٠.٨٧٨
	الطول.	147.97	3.27	0.241	0.237
	الوزن.	42.26	7.28	0.322	0.649
	الذكاء	٤٢.٨٦	5.37	٠.٣٠٤	0.348
الاختبارات البدنية	العدو 30م من البدء العالي.	5.54	0.74	0.269	٠.٦٤٩
	ثنى الجذع أمامًا من وضع الوقوف.	2.06	1.67	0.924	1.000
	اختبار (Himani Sood) للرشاقة في كرة اليد.	11.73	1.59	0.715	1.000
	التوازن الحركي.	8.10	1.68	0.265 -	0.878
	رمي واستقبال الكرات على الحائط.	13	2.01	0.206	1.000
	التصويب على المستطيلات المتداخلة.	5.19	1.43	0.763	0.990
	الوثب العمودي من الثبات	16.73	2.18	0.563	1.000
	رمي كرة يد مقاس (1) لأبعد مسافة ممكنة	10.84	0.96	0.743	1.000
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م).	14.58	1.80	0.006 -	١.٠٠٠
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.	4.45	0.62	0.697 -	١.٠٠٠
	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	4.39	0.49	0.461	١.٠٠٠
	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	4.06	0.77	0.721 -	١.٠٠٠
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	35.67	2.03	0.333	٠.٩٩٠
اختبارات القدرات الحركية الإبداعية	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	24.71	1.65	0.874	1.000
	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	20.50	1.18	0.083 -	0.990
	الأصالة الحركية (اختبار الشواخص)	19.19	0.77	0.066 -	1.000

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig) لاختبار إعتدالية التوزيع (Test of Normality) جاءت أكبر من (٠.٠٥) وكذلك قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين

(- ٠.٧٢١ : ١.٤١٦) ؛ مما يدل على أن عينة البحث تتدرج تحت المنحني الإعتدالي في جميع المتغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء - الاختبارات البدنية- الاختبارات المهارية- اختبارات القدرات الحركية الإبداعية) "قيد البحث".

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات "قيد البحث" $24=2=1$ ن

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
معدلات النمو	السن.	سنة	11.69	0.47	11.86	0.34	1.431
	الطول.	سم	147.82	3.61	148.13	2.97	0.321
	الوزن.	كجم	42.17	8.01	42.34	6.66	0.080
	الذكاء	سنة	43.01	5.69	42.73	5.16	0.163
الاختبارات البدنية	العدو 30م من البدء العالي.	ث	5.58	0.86	5.50	0.60	0.380
	ثني الجذع أمامًا من وضع الوقوف.	سم	2.08	1.72	2.04	1.66	0.087
	اختبار (Himani Sood) للرشاقة في كرة اليد.	ث	11.76	1.27	11.70	1.05	0.172
	التوازن الحركي.	درجة	8.04	1.77	8.17	1.64	0.259
	رمي واستقبال الكرات على الحائط.	درجة	12.95	2.03	13.04	2.03	0.145
	التصويب على المستطيلات المتداخلة.	درجة	5.26	1.42	5.13	1.48	0.304
	الوثب العمودي من الثبات	سم	16.65	2.03	16.82	2.36	0.267
	رمي كرة يد مقاس (1) لأبعد مسافة ممكنة	م	10.83	0.992	10.86	0.963	0.118
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م).	ث	14.52	1.75	14.65	1.89	0.714
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.	عدد	4.52	0.59	4.39	0.65	0.572
	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	درجة	4.34	0.48	4.43	0.50	0.270
	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	درجة	4.04	0.76	4.08	0.79	0.734

0.699	2.14	35.60	1.95	35.73	ث	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	
0.670	1.74	24.65	1.59	24.78	درجة	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	اختبارات القدرات الحركية الإبداعية
0.478	1.16	20.47	1.23	20.52	درجة	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	
0.337	0.71	19.17	0.85	19.21	درجة	الأصالة الحركية (اختبار الشواخص)	

- قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.714$

* = دال

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات الأساسية لمجموعتي البحث قد تراوحت ما بين (0.080: 1.431)، وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.714) عند مستوى معنوية (0.05)؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء - الاختبارات البدنية- الاختبارات المهارية- اختبارات القدرات الحركية الإبداعية) قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحث بالاطلاع في حدود ما توفر لديه على بعض المراجع والدراسات العلمية والمجلات العلمية، ومنها موقع بنك المعرفة المصري (<https://www.ekb.eg>, n.d.)؛ وذلك للتعرف على أهم الدراسات العربية والأجنبية المشار إليها والمرتبطة بالدراسة الحالية، وكذلك تحديد أهم وأنسب الاختبارات المهارية لتعلم مهارات كرة اليد المنهجية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وذلك بغرض استخدامها في توضيح الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية، بالإضافة إلى التعرف على أنسب الاختبارات البدنية المتوافقة مع البحث؛ بغرض استخدامها في عملية إثبات تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية.

استطلاع رأي السادة الخبراء:

قام الباحث باستطلاع رأي السادة الخبراء حول أهم الاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد المتوافقة مع موضوع الدراسة، وكذلك حول البرنامج التعليمي ومكوناته وزمن الوحدة التعليمية وعددها في الأسبوع ومدة البرنامج التعليمي كما هو موضحاً بمرق (٢)، ثم قام الباحث بتحويل الاستمارة من صورتها الورقية إلى صورتها الإلكترونية لتيسير الأمر على السادة الخبراء من خلال الرابط التالي:

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSedSPX3-IN3ehoaw48Km39-rb9Zq9PaliGJ-](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSedSPX3-IN3ehoaw48Km39-rb9Zq9PaliGJ-ZScLzXk_g3v2g/viewform?usp=sf_link)

[ZScLzXk_g3v2g/viewform?usp=sf_link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSedSPX3-IN3ehoaw48Km39-rb9Zq9PaliGJ-ZScLzXk_g3v2g/viewform?usp=sf_link)

(https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSedSPX3-IN3ehoaw48Km39-rb9Zq9PaliGJ-ZScLzXk_g3v2g/viewform?usp=sf_link)

(ZScLzXk_g3v2g/viewform?usp=sf_link)

؛ حيث ارتضى الباحث نسبة (٧٠٪)، كما تم احتساب (كا^٢) للتأكد من صدق المحكمين؛ مما نتج عنه قبول تلك الاختبارات: وكانت نتيجة استطلاع رأي السادة الخبراء كما يلي:

١- الاختبارات البدنية والمهارية المرتبطة بموضوع الدراسة:

قام الباحث باحتساب كلاً من النسبة المئوية واختبار (كا^٢)؛ لتحديد أكثر الاختبارات المهارية والبدنية المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تم عرضها على السادة الخبراء لتحديد، حيث ارتضى الباحث نسبة (٨٠٪) فما فوق لقبول تلك الاختبارات، وجاءت نسبة موافقتهم، كما هو موضح بجدولي (٤)، (٥)

مع العلم بأن الباحث استعان بالاختبارات البدنية كعامل مساعد على إيجاد التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث، وليس لقياس الجانب البدني للتلاميذ "قيد البحث"، بينما اعتمد الباحث بصورة كبيرة على الاختبارات المهارية المختارة في ضوء استطلاع السادة الخبراء؛ لقياس مدى الفرق في المستوي بين مجموعتي البحث في الجانب المهاري وبخاصة في المهارات المنهجية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي اشتملت على مهارات ما يلي (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب من الثبات - التصويب من الوثب عاليًا - التحركات الدفاعية)؛ وبما يتناسب مع عينة البحث.

جدول (٤)

نسبة موافقة السادة الخبراء على أهم الاختبارات البدنية المرتبطة بموضوع الدراسة
 ن=١٢

م	الصفة	الاختبارات البدنية المقترحة	عدد الموافقين	النسبة المئوية	اختبار (كا ^٢)
١-	السرعة	اختبار العدو (١٨م) من البدء العالي.	٠	٠٪	١٢
		اختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي.	١١	٩١.٦٪	*٨.٣
		اختبار العدو (٥٠م) من البدء العالي.	١	٨.٣٪	٨.٣
٢-	المرونة	اختبار ثني الجذع من الوقوف.	١٢	١٠٠٪	*١٢
		اختبار ثني الجذع للأمام من وضع الجلوس الطويل.	٣	٢٥٪	٣
		اختبار إطالة (مد) الجذع.	٠	٠٪	١٢
٣-	الرشاقة	اختبار الجري المتعرج لبارو (٣×٤٠.٧٥م) ثلاث مرات متتالية.	٢	١٦.٦٪	٥.٣
		اختبار (Himani Sood) (2013) للرشاقة في كرة اليد	١٢	١٠٠٪	*١٢
		اختبار (ILLIONS) للرشاقة.	١	٨.٣٪	٨.٣
٤-	التوازن	اختبار الوقوف على مشط القدم لأطول فترة ممكنة.	٠	٠٪	١٢
		اختبار المشي على عارضة التوازن.	٠	٠٪	١٢

١٢	%١٠٠	*١٢	اختبار التوازن الحركي.		
١	%٨.٣	٨.٣	اختبار الدوائر المرقمة.	التوافق	٥-
١	%٨.٣	٨.٣	اختبار تمرير كرة على الحائط لمدة ٣٠ ثانية.		
١٠	%٨٣.٣	*٥.٣	اختبار رمي واستقبال الكرات على الحائط		
١	%٨.٣	٨.٣	اختبار تصويب الكرة من مسافات مختلفة (م٧-م٨-م٩) على هدف محدد.	الدقة	٦-
١١	%٩١.٦	*٨.٣	اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة.		
٠	%٠	١٢	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة.		
١٢	%١٠٠	*١٢	اختبار الوثب العمودي (لسارجنت).	القوة	٧-
٠	%٠	١٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	المميزة	
٠	%٠	١٢	اختبار الدفع الأقصى (٦ وثبات متتالية) (Frog Jump).	بالسرعة للرجلين	
٠	%٠	١٢	اختبار رمي كرة طبية وزن (١٥٠٠ جرام) من داخل دائرة لأبعد مسافة ممكنة.	القوة	٨-
٢	%١٦.٦	٥.٣	اختبار رمي كرة طبية وزن (٨٠٠ جرام) من داخل دائرة لأبعد مسافة ممكنة.	المميزة	
١٠	%٨٣.٣	*٥.٣	اختبار رمي كرة يد مقاس (١) لأبعد مسافة ممكنة.	بالسرعة لليدين	

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٨٤٠ * = دال لصالح التكرار الأكبر

يتضح من جدول رقم (٤) أن الاختبارات البدنية، قد حازت على نسبة (٨٠٪) فما فوق والتي ارتضى بها الباحث لقبول استخدامها لموضوع الدراسة، تراوحت نسبة الموافقة عليها من (٨٠٪ : ١٠٠٪)، وكذلك صدق المحكمين حول تلك الاختبارات حيث قام الباحث بقبول الاختبارات التي حازت على قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من الجدولية والتي تراوحت ما بين (٥.٣ : ١٢) وكانت دالة لصالح التكرار الأكثر وهو (موافق).

وهي ما يلي (العدو ٢٠م من البدء العالي؛ لقياس السرعة- ثني الجذع أمامًا من وضع الوقوف؛ لقياس المرونة- اختبار (Himani Sood) (٢٠١٣) للرشاقة في كرة اليد؛ لقياس الرشاقة- اختبار التوازن الحركي؛ لقياس التوازن- اختبار رمي واستقبال الكرات على الحائط؛ لقياس التوافق- اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة؛ لقياس الدقة- اختبار الوثب العمودي؛ لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين- اختبار رمي كرة يد مقاس (1) لأبعد مسافة ممكنة؛ لقياس القوة المميزة بالسرعة لليدين).

جدول (٥)

نسبة موافقة السادة الخبراء على أهم الاختبارات المهارية المرتبطة بموضوع الدراسة ن=١٢

م	المهارة	الاختبارات المهارية المقترحة	عدد الموافقين	النسبة المئوية	اختبار (كا ^٢)
١-	مهارة تنطيط الكرة	اختبار تنطيط الكرة من الجري في خط مستقيم لمسافة (١٥م).	١	٨.٣%	٨.٣
		اختبار تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م).	١٠	٨٣.٣%	*٥.٣
		اختبار تنطيط الكرة مع تغير الاتجاهات لمسافة (٣٠م).	١	٨.٣%	٨.٣
٢-	مهارة التمرير والاستلام	اختبار التمرير والاستلام مع الزميل لمدة ٢٠ ثانية.	١٠	٨٣.٣%	*٥.٣
		اختبار التمرير الكراجي على الحائط لمدة ٣٠ ثانية.	٠	٠%	١٢
		اختبار دقة وسرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية).	٣	٢٥%	٣
٣-	مهارة التصويب من الارتكاز/الثبات	اختبار التصويب على مرمى مقسم من الثبات.	١	٨.٣%	٨.٣
		التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	١١	٩١.٦%	*٨.٣
		التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود الدائرة (خط الـ ٦م).	٢	١٦.٦%	٥.٣
٤-	مهارة التصويب بالوثب عاليًا	التصويب على هدف محدد (٦٠ x ٦٠)	٠	٠%	١٢
		التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	١١	٩١.٦%	*٨.٣
		التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود الدائرة (خط الـ ٦م).	١	٨.٣%	٨.٣
٥-	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة.	١٢	١٠٠%	*١٢
		التحركات الدفاعية للأمام والخلف.	٠	٠%	١٢
		اختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	٠	٠%	١٢

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٨٤٠ * = دال لصالح التكرار الأكبر

يتضح من جدول رقم (٥) أن الاختبارات المهارية، قد حازت على نسبة (٨٠٪) فما فوق والتي ارتضى بها الباحث لقبول استخدامها لموضوع الدراسة، وتراوحت نسبة الموافقة عليها من (٨٠٪ : ٩٣.٣٪)، وكذلك صدق المحكمين حول تلك الاختبارات حيث قام الباحث بقبول الاختبارات التي حازت على قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من الجدولية والتي تراوحت ما بين (٥.٣ : ١٢) وكانت دالة لصالح التكرار الأكثر وهو (موافق).

وهي ما يلي (اختبار تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م)؛ لقياس مهارة تنطيط الكرة- اختبار التمرير والاستلام مع الزميل لمدة ٢٠ ثانية؛ لقياس مهارة التمرير والاستلام- اختبار التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م)؛ لقياس مهارة التصويب من الارتكاز/الثبات- التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م)؛ لقياس مهارة التصويب بالوثب عاليًا- اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة؛ لقياس مهارة التحركات الدفاعية).

أ. حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية "قيد البحث".

قام الباحث باحتساب صدق التمايز؛ وذلك بحساب متوسطات الفروق بين درجات المجموعة غير المميزة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بذكرنس البالغ عددهم (٢٠) تلميذاً من عينة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأساسية، ومجموعة مميزة (٢٠) من البراعم في نفس المرحلة السنوية بأكاديمية نادي ذكرنس الرياضي، والمنتظمين في الحضور خلال العام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م)، وذلك لإيجاد مستوي الدلالة الإحصائية، وذلك خلال فترة نهاية الدراسة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م) وذلك خلال الفترة (٢٠٢٤/١١/١٦م) حتي (٢٠٢٤/١١/٢٠م) لإجراء القياس الأول للاختبارات البدنية والمهارية والابداعية، ثم فارق زمني لمدة اسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والذي تم أجرائه خلال الفترة من (٢٠٢٤/١٢/٧م) حتى (٢٠٢٤/١٢/١٨م)، كما هو موضح بجدول رقم (٦).

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية "قيد البحث"

$$20=2=1 \text{ ن}$$

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الاختبارات البدنية	العدو 20م من البدء العالي.	ث	5.45	0.68	4.96	0.33
	ثنى الجذع أماماً من وضع الوقوف.	سم	2	1.45	4.80	1.90
	اختبار (Himani Sood) (2013) للرشاقة في كرة اليد	ث	11.65	1.13	10.64	0.63
	التوازن الحركي.	درجة	8.30	1.71	9.35	2.01
	رمي واستقبال الكرات على الحائط.	درجة	12.90	2.12	15.85	1.81
	التصويب على المستطيلات المتداخلة.	درجة	5.15	1.63	7.85	1.38
	الوثب العمودي من الثبات	سم	16.95	2.50	23.35	3.43
	رمي كرة يد مقاس (1) لأبعد مسافة ممكنة	م	10.92	0.98	13.90	1.99
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م).	ث	14.20	2.04	8.85	1.20
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة ٢٠ ثانية.	عدد	4.35	0.67	6.70	0.65
	التصويب من الثبات (١٠ كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).	درجة	4.45	0.51	7.05	0.88

التصويب من الوثب عاليًا (١٠)	درجة	4.15	0.81	6.10	0.96	*6.90
كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م).						
اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ث	35.40	2.03	30.25	1.77	*8.52

- قيمة ت الجدولية عند $0.05 = 1.729$

* = دال

يوضح جدول (6) صدق الاختبارات البدنية والمهارية المطبقة في البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة؛ مما يثبت صدق تلك الاختبارات البدنية والمهارية "قيد البحث".

ب. حساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية "قيد البحث".

قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني، وذلك بحساب متوسطات الفروق بين التطبيق الأول والثاني لدرجات المجموعة غير المميزة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بذكرنس البالغ عددهم (٢٠) تلميذ من عينة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأساسية ؛ وذلك لإيجاد مستوي الدلالة الإحصائية، كما هو موضح بجدول رقم (٧)

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية والمهارية ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر	ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
العدو 20م من البدء العالي.	ث	5.60	0.85	5.45	0.68	*0.641	0.663
ثني الجذع أماما من وضع الوقوف.	سم	2.10	1.65	2	1.45	*0.879	0.567
اختبار (Himani Sood) (2013) للرشاقة في كرة اليد	ث	11.73	1.37	11.65	1.13	*0.980	1.035
التوازن الحركي.	درجة	8.10	1.77	8.30	1.71	*0.469	0.321
رمي واستقبال الكرات على الحائط.	درجة	13.05	1.95	12.90	2.12	*0.987	1.381
التصويب على المستطيلات المتداخلة.	درجة	5.35	1.49	5.15	1.63	*0.969	1.179
الوثب العمودي من الثبات	سم	17.35	2.05	16.95	2.50	*0.954	1.278
رمي كرة يد مقاس (1) لأبعد مسافة ممكنة	م	10.85	1.03	10.92	0.98	*0.926	0.704

الاختبارات البدنية

1.405	*0.790	2.04	14.20	1.84	14.60	ث	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥ م)	الاختبارات المعيارية
1.452	*0.840	0.67	4.35	0.60	4.50	عدد	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة ٢٠ ثانية.	
1.381	*0.724	0.51	4.45	0.47	4.30	درجة	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	
0.809	*0.755	0.81	4.15	0.75	4.05	درجة	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	
1.371	*0.973	2.03	35.40	1.84	35.55	ث	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	

- قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.378 - قيمة ت الجدولية عند 0.05 = 1.729 * دال

يوضح جدول (7) ثبات الاختبارات البدنية المطبقة في البحث حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني، بينما جاءت قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (1.729)؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لتلك الاختبارات؛ ومما يدل على ثبات تلك الاختبارات "قيد البحث".

ج- حساب صدق اختبارات القدرات الابداعية الحركية

قام الباحث باحتساب صدق التمايز؛ وذلك بحساب متوسطات الفروق بين درجات المجموعة غير المميزة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بكنرس البالغ عددهم (٢٠) تلميذاً من عينة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأساسية، ومجموعة مميزة (٢٠) من البراعم في نفس المرحلة السنوية بأكاديمية نادى دكرنس الرياضي، والمنتظمين في الحضور خلال العام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م)، وذلك لإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية، كما هو موضح بجدول رقم (٨).

جدول (8)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في اختبارات القدرات الابداعية الحركية

$$n=20=2$$

ت	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
*14.672	1.83	24.75	1.70	32.95	درجة	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	ت ت ت
*11.588	1.27	20.50	1.83	26.30	درجة	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	
*18.921	0.85	19.25	0.88	24.45	درجة	الاصالة الحركية (اختبار الشواخص)	

* = دال

قيمة ت الجدولية عند 0.05 = 1.729

يوضح جدول (8) صدق الاختبارات البدنية والمهارية المطبقة في البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة؛ مما يثبت صدق تلك الاختبارات فيما تقيس.

د. حساب ثبات اختبارات القدرات الإبداعية الحركية.

قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني، وذلك بحساب متوسطات الفروق بين التطبيق الأول والثاني لدرجات المجموعة غير المميزة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة على مبارك الابتدائية بذكرنس البالغ عددهم (٢٠) تلميذ من عينة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأساسية؛ وذلك لإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية، كما هو موضح بجدول رقم (٩)

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات القدرات الإبداعية الحركية ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر	ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	درجة	24.75	1.83	24.90	1.65	*0.931	1.000
المرونة الحركية (اختبار الكرة)	درجة	20.50	1.27	20.35	1.22	*0.958	1.631
الاصالة الحركية (اختبار الشواخص)	درجة	19.25	0.85	19.15	0.87	*0.937	1.453

- قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.378 - قيمة ت الجدولية عند 0.05 = 1.729 * = دال

يوضح جدول (9) ثبات الاختبارات البدنية المطبقة في البحث حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني، بينما جاءت قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (1.729)؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لتلك الاختبارات؛ ومما يدل على ثبات تلك الاختبارات فيما تقيس.

٢- مكونات البرنامج التعليمي المقترح كآتي:

قام الباحث باحتساب كلاً من النسبة المئوية واختبار (كا^٢)؛ لتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح، وذلك من خلال تحديد العناصر التالية: (الزمن الكلي للوحدات التعليمية - عدد الوحدات في الأسبوع الواحد - تحديد زمن الوحدة التعليمية، وكذلك معرفة آرائهم التوزيع الزمني للوحدة التعليمية)، حيث ارتضى الباحث نسبة (٨٠٪)، فما فوق لقبول آراء السادة الخبراء حول تلك النقاط، وجاءت نسبة موافقة السادة الخبراء على النحو التالي كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠)

نسبة موافقة السادة الخبراء حول مكونات البرنامج التعليمي المقترح ن = ١٢

المكون	الاختيارات المتاحة للمكون	عدد الموافقين	النسبة المئوية	اختبار (كا)
الزمن الكلي	سنة أسابيع.	٠	%٠	١٢
	ثمانية أسابيع.	١٠	%٨٣.٣	*٥.٣
	عشرة أسابيع.	٠	%٠	١٢
	أثني عشر أسبوعاً.	٣	%٢٥	٣
عدد مرات التعلم	مرة.	٠	%٠	١٢
	مرتين.	١٢	%١٠٠	*١٢
	ثلاث مرات.	٠	%٠	١٢
	أربع مرات	٠	%٠	١٢
زمن الوحدة التعليمية	٤٥ ق.	٠	%٠	١٢
	٦٠ ق.	٠	%٠	١٢
	٧٥ ق.	١	%٨.٣	٨.٣
	٩٠ ق.	١١	%٩١.٦	*٨.٣

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٨٤٠ * دال لصالح التكرار الأكبر

يتضح من جدول رقم (١٠) أن يكون البرنامج التعليمي المقترح يتكون من ثمانية أسابيع على أن يكون هناك وحدتين خلال كل أسبوع، وأن زمن الوحدة التعليمية يصل إلى (٩٠ ق) في المرة الواحدة؛ بينما أتفق السادة الخبراء على أن تكون الوحدة التعليمية مقسمة إلى العناصر التالية "الأعمال الإدارية - الإحماء - التمرينات البدنية - النشاط التعليمي والتطبيقي - الختام"، وبالنسب المتعارف عليها في المراجع العلمية، على أن يكون التوزيع الزمني للوحدة التعليمية المكونة من (٩٠ ق) بترتيب عناصرها (٧ق - ٥ق - ١٥ق - ٦٠ق - ٣ق).

وجاءت تلك النتائج الخاصة بمكونات البرنامج التعليمي المقترح متوافقة مع تم تحديده سلفاً وفقاً لما هو وارد بتوقيات تدريس مادة التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم، ووفقاً للجدول الدراسي داخل المدرسة التي تم تطبيق البحث بداخلها علي عنية البحث، ووفقاً للبرنامج الزمني لخطوة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م) لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات تلك الاختبارات عن طريق احتساب صدق التمايز وثبات التطبيق وإعادة التطبيق لتلك الاختبارات، من خلال الاستعانة بمجموعة استطلاعية مكونة من مجموعتين أحدهما مميزة مكونة من (20) تلميذاً من البراعم اللذين يلعبون بأكاديمية نادي

دكرنس الرياضي، وذلك خلال فترة نهاية الدراسة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١١/٢٠) حتي (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١١/١٦) وذلك خلال الفترة (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١١/١٦) حتي (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١١/٢٠) لإجراء القياس الأول للاختبارات البدنية والمهارية والابداعية، ثم فارق زماني لمدة اسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والذي تم اجرائه خلال الفترة من (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١٢/٧) حتي (٢٠٢٤م/٢٠٢٤/١٢/١٨)،

وكما هو موضحاً بمرفق (٥)

ثم قام الباحث بإعداد كلاً من (الألعاب الصغيرة- تمارينات الإعداد البدني) داخل وحدات البرنامج التعليمي المقترح، كما هو موضحاً بمرفق (7)؛ من أجل تجهيز الوحدات التعليمية الخاص بالبرنامج التعليمي المقترح؛ كما هو موضحاً بمرفق (8)، حيث اعتمدت المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية المعتمدة على (الشرح وأداء النموذج الحركي)، بينما اعتمدت المجموعة التجريبية على استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك".

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

تم إعداد البرنامج التعليمي المقترح، كما هو موضحاً بمرفق (٨)، حيث اشتمل على (١٦) وحدة تعليمية لمدة (٨) أسابيع، بواقع وحدتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة؛ وذلك وفقاً لتوقيتات العمل داخل المدرسة.

القياس القبلي:

تم إجراء وتنظيم القياس القبلي لكلاً من مجموعتي البحث في المتغيرات (الطول- الوزن- السن- الذكاء- الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية - اختبارات القدرات الحركية الإبداعية) قيد البحث، وذلك خلال الفترة من (8/2/2025م) حتى (19/2/2025م)

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعتي البحث لمدة (٨) أسابيع متصلة، في الفترة (من ٢٠٢٥م/٢٠٢٥/٢/٢٤ حتي ٢٠٢٥م/٢٠٢٥/٤/٢٨)، كما هو موضحاً بمرفق (٩)، وذلك من خلال ما يلي:

- يُدرّس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

يُدرّس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي للمهارة) لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لكلاً من مجموعتي البحث في المتغيرات (الاختبارات المهارية - اختبارات القدرات الإبداعية الحركية) قيد البحث، وذلك خلال الفترة من (٢٠٢٥/٤/٣٠م) حتي (٢٠٢٥/٥/١٢م).

المعالجات الإحصائية:

بعد الإنتهاء من التطبيق تم تجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً، باستخدام برنامج (SPSS 29) للمعالجات الإحصائية التالية:

- اختبار إعتدالية التوزيع
- المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري (Test of Normality-Shapiro-) (Wilk).
- النسبة المئوية. - اختبار (كا^٢) - نسبة التغير / التحسين.
- معامل التصحيح لسبيرمان براون. - معامل الارتباط لبيرسون (ر).
- حجم التأثير (Effect Size) بحساب قيمة إيتا تربيع (η^2) للمجموعات المرتبطة والمستقلة.
- اختبار T. Test (ت) لحساب الفروق بين المجموعات المرتبطة والمستقلة.

عرض ومناقشة النتائج:

أ. عرض النتائج:

(١) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث" ن=24

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	نسبة التغير
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
اختبارات القدرات الحركية الإبداعية	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	درجة	22.26	0.77	23.03	0.63	7.625	3.46%
	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	درجة	19.53	1.39	21.38	0.94	9.342	9.47%
	الأصالة الحركية (اختبار الشواخص)	درجة	17.80	1.26	21.08	2.19	8.532	18.43%
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥ م).	ث	13.80	1.62	13.08	1.75	5.937	5.22%
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.	عدد	4.50	0.58	4.95	0.56	4.629	10%
	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	3.92	0.84	4.69	0.76	4.924	19.64%
	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	4.30	0.47	4.91	0.28	6.325	14.19%
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ث	35.65	1.87	34.95	1.94	8.238	1.96%

- قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.714$

* دال =

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات جميع اختبارات القدرات الإبداعية الحركية والاختبارات المهارية، للتلاميذ قيد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي للتلاميذ ما بين (1.96% - 19.64%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة الضابطة والتي اعتمدت على الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج)، كان لها تأثير إيجابي على تحسن مستوي القدرات الإبداعية الحركية ومستوي الأداء المهاري لمهارات كرة اليد المنهجية "قيد البحث".

(٢) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث" ن=24

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	نسبة التغير
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
اختبارات القدرات الحركية الإبداعية	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	درجة	21.96	0.77	26.65	2.10	21.582	21.36%
	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	درجة	19.42	1.33	24.73	1.93	23.810	27.34%
	الأصالة الحركية (اختبار الشواخص)	درجة	17.76	1.21	22.56	2.42	16.504	27.03%
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥ م).	ث	14.46	1.24	11.73	0.86	11.280	18.88%
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.	عدد	4.61	0.57	5.82	0.98	11.802	26.25%
	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	4.34	0.48	6.17	1.15	10.095	42.17%
	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	3.96	0.77	6.91	1.72	19.091	74.49%
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ث	35.73	1.84	31.91	1.41	13.744	10.69%

- قيمة ت الجدولية وعند مستوى دلالة 0.05 = 1.714

* دال =

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات جميع اختبارات القدرات الإبداعية الحركية والاختبارات المهارية للتلاميذ قيد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت)

المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي للتلاميذ ما بين (10.69% - 74.49%)؛ مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة التجريبية والتي اعتمدت على الطريقة استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك"، كان لها تأثير إيجابي على تحسن مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوي الأداء المهاري لمهارات كرة اليد المنهجية "قيد البحث".

(٣) دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

جدول (13)

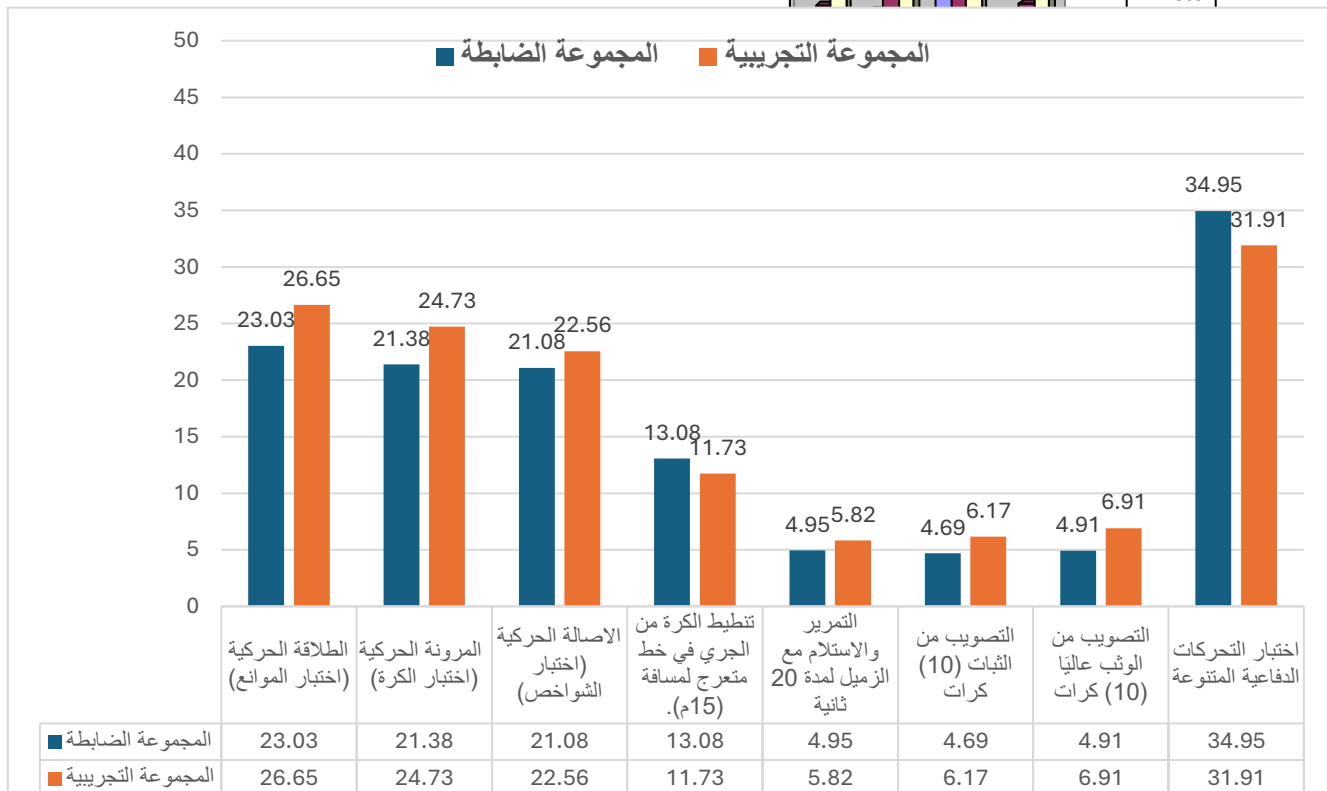
دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث" $n_1 = 24$ $n_2 = 24$

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		ت	إيتا تربيع
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
اختبارات القدرات الحركية الإبداعية	الطلاقة الحركية (اختبار الموانع)	درجة	23.03	0.63	26.65	2.10	7.878	0.738
	المرونة الحركية (اختبار الكرة)	درجة	21.38	0.94	24.73	1.93	7.357	0.711
	الأصالة الحركية (اختبار الشواخص)	درجة	21.08	2.19	22.56	2.42	2.167	0.175
الاختبارات المهارية	تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥ م).	ث	13.08	1.75	11.73	0.86	3.303	0.331
	التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.	عدد	4.95	0.56	5.82	0.98	3.679	0.380
	التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	4.69	0.76	6.17	1.15	5.083	0.540
	التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧ م).	درجة	4.91	0.28	6.91	1.72	5.623	0.589
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ث	34.95	1.94	31.91	1.41	6.080	0.626

* = دال

- قيمة ت الجدولية وعند مستوى دلالة 0.05 = 1.714

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متوسط درجات جميع اختبارات القدرات الإبداعية الحركية واختبارات المهارية للتلاميذ "قيد البحث" لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وبالتالي بلغت قيمة إيتا تربيع (0.738)؛ مما يُبين نسبة تأثير البرنامج تتراوح ما بين 17.5% - 73.8% (شكل 1).



شكل (1) المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث"

ب. مناقشة النتائج

(1) مناقشة نتائج الفرض الأول:

يُشير جدول (11) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة، والتي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ المجموعة الضابطة بنسب تراوحت ما بين (3.86% : 18.43%)، حيث جاءت أكبر نسبة تحسن (18.43%) لاختبار الشواخص والذي

يستهدف قياس الأصالة الحركية، بينما كانت أقل نسبة تحسن لإختبار الموانع والذي يستهدف قياس الطلاقة الحركية بنسبة تحسن بلغت (3.86%)؛ ويرجع الباحث ذلك إلي أن اختبار الموانع يمثل مستوى صعوبة عالي في الأداء بالنسبة لتلاميذ تلك المرحلة.

ويعزي الباحث تلك الفروق إلى أن استخدام الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي) تُعتبر طريقة نمطية مستخدمة بكثرة في العملية التعليمية، ولا شك أنها تمتلك العديد من المزايا والتي من بينها أن التلاميذ يقومون بالأداءات الحركية أكثر من مرة بالطريقة الصحيحة ويتعودوا عليها مما يؤدي إلى تحسن مستوى القدرات الابداعية الحركية لديهم.

كما يُشير **جدول (11)** إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة، والتي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج الحركي) في مستوى تعلم مهارات كرة اليد المنهجية قيد البحث لتلاميذ المجموعة الضابطة بنسب تراوحت ما بين (1.96% : 19.64%)، حيث جاءت أكبر نسبة تحسن (19.64%) لاختبار التصويب من الثبات (10) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (7م)، بينما كانت أقل نسبة تحسن لإختبار التحركات الدفاعية المتنوعة والذي يستهدف قياس قدرة التلاميذ علي فهم واداء التحركات الدفاعية داخل الملعب بنسبة تحسن بلغت (1.96%)؛ ويرجع الباحث ذلك إلي أن اختبار التحركات المتنوعة يمثل مستوى صعوبة عالي في الأداء بالنسبة لتلاميذ تلك المرحلة.

ويرجع التحسن لدى المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) لها تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة اليد المنهجية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، حيث تعتمد هذه الطريقة على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المدرب بأداء النموذج لتلك المهارة، ثم التدرج في الخطوات التعليمية وقيام التلاميذ بالممارسة والتكرار لتلك المهارة والتدريب عليها، في ضوء توجيهات وتعليمات المدرب؛ مما أدى ذلك إلى حدوث تحسن لدى المجموعة الضابطة بعد تعرضها لتلك الطريقة في القياس البعدي، حيث أنها الطريقة الأكثر استخداماً في التربية الرياضية.

وبالتالي يرجع الباحث تلك الفروق لصالح القياس البعدي نتيجة لانتظام أفراد المجموعة الضابطة في التعليم طوال فترة تطبيق تجربة البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من عبد الله عبد الحليم محمد و رحاب عادل جبل (2011م) بأن طريقة الشرح والعرض تعطي للمتعلم المادة العلمية في صورة منطقية؛ مما يتيح

للمتعلمين تذكرها والإفادة منها وإمكانية تطبيقها سريعاً، وكذلك تزويدهم بالمعارف والمعلومات وإكسابهم التصورات اللازمة للأداء الحركي وزيادة فاعلية التعلم، ومن ثم التغيير في السلوك وفقاً للأهداف التعليمية الموسوعة، وأن درجة أداء المتعلم تتوقف على قدرة المعلم في الشرح الجيد والأداء المهاري خلال عملية التعلم، وهذا ما توفره طريقة الشرح والعرض، كما أنها تمنح المتعلمين زمناً كافياً للممارسة الفعالة، وتعلمهم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة، كما أنها تساعد المعلم للحفاظ على النظام والشكل العام والسيطرة والانضباط التام للوحدة التعليمية؛ والذي بدوره يساعد المتعلمين على تحقيق الحد الأدنى من المادة العلمية لديهم والذي بدوره يؤدي لرفع مستواهم المهاري في ممارسة المهارات المختلفة لدى الأنشطة الرياضية المختلفة التي يقدمها المعلم.

(محمد, عبدالله عبدالحليم; جبل, رحاب عادل, 2011، صفحة 169)

وبذلك يتحقق الفرض الأول، الذي ينص على: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية لدى المجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوي تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

(2) مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يُشير جدول (12) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية، والتي استخدمت استراتيجية "فكر - زوج - شارك" في تحسن مستوى القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ المجموعة التجريبية بنسب تراوحت ما بين (21.36% : 27.03%)، حيث جاءت أكبر نسبة تحسن (27.03%) لاختبار الشواخص والذي يستهدف قياس الأصالة الحركية، بينما كانت أقل نسبة تحسن لاختبار الموانع والذي يستهدف قياس الطلاقة الحركية بنسبة تحسن بلغت (21.36%)؛ ويرجع الباحث ذلك إلي أن اختبار الموانع يمثل مستوى صعوبة متوسطة في الأداء بالنسبة لتلاميذ تلك المرحلة.

ويعزي الباحث تلك الفروق إلى أن استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" تُعتبر إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تتسم بأنها لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة، كما أنها تُدعم مهارات الاتصال والتواصل الشفهي لدى التلاميذ من خلال مناقشتهم لأفكارهم بعضهم مع بعض وتكسب الدرس حيوية وتُلبي احتياجات

التلاميذ إلى التواصل وكذلك تُزِيد من دافعتهم للتعلّم وتنمي ثقتهم بأنفسهم؛ مما أدّى إلى تحسّن مستوى القدرات الابداعية الحركية لديهم.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة **همت عزت كمال (2024م)** والتي كان من أهم نتائجها بأنه يجب الاهتمام بتطوير مهارات المعالجة والتناول (الرمي واللقف وتنطيط الكرة) الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس؛ لما لها من تأثير مباشر على أداء المهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية بصفة عامة ومهارات كرة اليد (التمرير والاستلام والتصويب) بصفة خاصة. **(كمال, همت عزت؛، 2024م)**

كما يُشير **جدول (12)** إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية، والتي استخدمت استراتيجية "فكر - زوج - شارك" في تعلّم مهارات كرة اليد المنهجية قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية بنسب تراوحت ما بين (10.69% : 42.17%)، حيث جاءت أكبر نسبة تحسّن (42.17%) لاختبار التصويب من الثبات (10) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (7م)، بينما كانت أقل نسبة تحسّن لإختبار التحركات الدفاعية المتنوعة والذي يستهدف قياس قدرة التلاميذ علي فهم وإداء التحركات الدفاعية داخل الملعب بنسبة تحسّن بلغت (10.69%)؛ ويرجع الباحث ذلك إلى أن اختبار التحركات المتنوعة يمثل مستوى صعوبة متوسطة في الأداء بالنسبة لتلاميذ تلك المرحلة.

ويرجع التحسّن لدى المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى إلى أن الطريقة المتبعة باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان لها تأثير إيجابي على تعلّم مهارات كرة اليد المنهجية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تعتمد تلك الاستراتيجية على تعزيز عمل الجماعي للتلاميذ وخفض القلق لديهم، حيث لا يجد التلاميذ حرجاً من تعلّم المهارات المقررة، ويتيح لهم حرية التعلّم والفهم وطرح الأفكار والمشاركة والمزاوجة أثناء التعلّم.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **ولاء عبدالفتاح أحمد (2022م)** والتي أكدت على أن استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) للتعلّم النشاط كان لها تأثيراً إيجابياً على مستوى تعلّم المهارات الخاصة بالذات البدنية وبعض مهارات كرة اليد لتمليذات المرحلة الابتدائية، وكذلك وجود فرق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى. **(عبدالفتاح, ولاء أحمد؛، 2022)**

كما تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة **هاني الدسوقي ابراهيم (2023م)** والتي أكدت على أن استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) للتعلّم النشاط كان لها تأثيراً إيجابياً على مستوى

التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارات كرة السلة المنهجية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (ابراهيم, هاني الدسوقي, 2023)

وكذلك تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة أحمد حسن حسن رخا (2024م) والتي أكدت على أن استراتيجيات التعلم النشط كان لها تأثيراً إيجابياً على اتجاهات الطلبة مع وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لديهم في مقرر طرق تدريس التربية البدنية. (رخا, أحمد حسن, 2024)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني، الذي ينص على: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدي، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

(3) مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يشير جدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد المقررة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي "قيد البحث" عند مستوى معنوية (0,05) لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي والتي اعتمدت على استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" للتعلم والاستفادة منها أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتلك المجموعة، حيث بلغت قيمة (η^2) (آيتا تربيع) ما بين (0.738 - 0.175) بالنسبة لإختبارات القدرات الإبداعية الحركية؛ مما يُبين نسبة تأثير البرنامج تتراوح ما بين (17.5% - 73.8%)، بينما بلغت قيمة (η^2) (آيتا تربيع) ما بين (0.626 - 0.331) بالنسبة لإختبارات مستوى تعلم مهارات كرة اليد؛ مما يُبين نسبة تأثير البرنامج تتراوح ما بين (33.1% - 62.6%)، وتعتبر تلك النسبة ذات تأثير عالي وإيجابي، كما هو متعارف عليه وفقاً لقانون Effect Size؛ مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" قد أثرت إيجابياً على مستوى كلاً من القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد لتلاميذ المجموعة التجريبية بنسبة أكثر من البرنامج التعليمي المتبع باستخدام الطريقة التقليدية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

ويري الباحث بأن استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" للتعلم كانت سبباً رئيسياً في تحسين المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوى أداء اختبارات القدرات الإبداعية الحركية

(اختبار الموانع ؛ لقياس الطلاقة الحركية - اختبار الكرة؛ لقياس المرونة الحركية- اختبار الشواخص؛ لقياس الأصالة الحركية) وكذلك في مستوى أداء الاختبارات المهارية (اختبار تنطيط الكرة من الجري في خط متعرج لمسافة (١٥م)؛ لقياس مهارة تنطيط الكرة- اختبار التمرير والاستلام مع الزميل لمدة (٢٠) ثانية.؛ لقياس مهارة التمرير والاستلام- التصويب من الثبات (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م)؛ لقياس مهارة التصويب من الثبات- التصويب من الوثب عاليًا (١٠) كرات على هدف محدد من حدود خط الرمية الحرة الـ (٧م)؛ لقياس مهارة التصويب من الوثب عاليًا- اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة؛ لقياس قدرة التلاميذ على أداء التحركات الدفاعية) حيث أدت تلك الاستراتيجية إلى إثارة اهتمام التلاميذ وحثهم على بذل الجهد والتعاون فيما بينهم وعدم شعورهم بالملل أثناء العملية التعليمية.

كما تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسات كلاً من أحمد حسن حسن رخا (2024م) ومالك حلموش (2023م) وهاني الدسوقي ابراهيم (2023م) كان لها تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري واتجاهات المتعلمين بتلك الاستراتيجية. (رخا، أحمد حسن؛، ٢٠٢٤) (حلموش، مالك، ٢٠٢٣) (ابراهيم، هاني الدسوقي؛، ٢٠٢٣) وبذلك يتحقق الفرض الثالث، الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحسن القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث، واستناداً على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، وما تم التوصل إليه من نتائج؛ فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
- ١- استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" أظهرت تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 - ٢- استخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" أظهرت تأثيراً إيجابياً على مستوى تعلم مهارات كرة اليد المنهجية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- تفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجية "فكر - زوج - شارك" على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية "الشرح وأداء النموذج الحركي" في مستوى كلاً من مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث، يُقدم الباحث التوصيات التالية:

- ١- تطبيق استراتيجية "فكر - زوج - شارك" على تحسين مستوى القدرات الإبداعية الحركية ومستوى تعلم مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- توجيه اهتمام المدرسين والمدرسين في المجال الرياضي إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وتدريب الأنشطة الرياضية المختلفة.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال استراتيجيات التعلم الحديثة على بقية الأنشطة الرياضية المختلفة، وعلى عينات مختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، هاني الدسوقي: (٢٠٢٣): تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط (فكر-زوج-شارك) على مستوى التحصيل المعرفي وأداء مهارة التصويبة السلمية في كرة السلة. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، ٢(٢٩). تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/record/1452508>
- ٢- حلموش، مالك. (٢٠٢٣م): أثر منهاج الجيل المبني على استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التفكير الابتكاري لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية- جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم. تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/record/1399008>
- ٣- رخا، أحمد حسن (٢٠٢٤): فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لطالبات مقرر طرق تدريس التربية البدنية واتجاهاتهم نحوها. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ٤٧. تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/record/1471616>
- ٤- سعادة، جودت أحمد (٢٠١١): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- ٥- عبدالفتاح, ولاء أحمد (٢٠٢٢): فاعلية التعلم النشط بدرس التربية الرياضية على تنمية الذات البدنية وبعض المهارات الأساسية لتلميذات المرحلة الابتدائية. ١٠ (٥).
- تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/record/1369735>
- ٦- عمر, زينب على; عبدالحكيم, غادة عبدالحكيم;. (٢٠٠٨): طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧- كمال, همت عزت;. (٢٠٢٤م): تأثير تطوير بعض مهارات المعالجة والتناول على مستوى أداء مهارة "التمرير - الاستلام - التصويب" والصفات البدنية الخاصة لبراعم كرة اليد من (٦ - ٩) سنوات. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة - كلية التربية الرياضية للبنات (٧٦).
- تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/record/1471535>
- ٨- محمد, عبدالله عبدالحليم; جبل, رحاب عادل. (٢٠١١): المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم - مبادئ - تطبيقات). (رحاب عادل جبل, المحرر) الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ٩- هندي, محمد حماد. (٢٠١٠): التعلم النشط اهتمام تربوي (قديم - حديث). القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 10- Diwan, Lamia Hassan. (2005). Designing and rationing tests for creative motor abilities for children aged (8-12) years. *Journal of physical education research and studies, college of physical education*, <https://www.ekb.eg>. (n.d.).
- 11- Keith-Le, Julie A . (2023). Does the physical active learning classroom matter? faculty experiences practicing active learning during an era of rapid transformation in higher education. Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/does-physical-active-learning-classroom-matter/docview/28087969961/se->.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت

- 13- <https://www.ekb.eg>. (n.d.).